

قرارلمجلس المنافسة عدد 10/ق/2026 صادر في 29 من رجب 1447
«Brookfield Corporation» المتعلق بتولي شركة
«Fosber S.P.A.»، «Guangdong Fosber Intelligent
Equipment Co., Ltd.» و «Tiruña (Guangdong)
Intelligent Equipment Manufacturing Co., Ltd.»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1447
(19 يناير 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13
كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 213 /ع.ت.إ/ 2025 بتاريخ
28 من جمادى الآخرة 1447 (19 ديسمبر 2025)، المتعلق بتولي شركة
«Brookfield Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركات
«Fosber S.P.A.»، «Guangdong Fosber Intelligent Equipment
Co., Ltd.» و «Tiruña (Guangdong) Intelligent Equipment
Manufacturing Co., Ltd.»

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد
رقم 2025/238 بتاريخ فاتح رجب 1447 (22 ديسمبر 2025)، القاضي
بتعيين السيدة سلى السعيدى مقرر في الموضوع طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 رجب 1447 (30 ديسمبر 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من رجب 1447 (8 يناير 2026) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من رجب 1447 (12 يناير 2026) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1447 (19 يناير 2026) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد بيع وشراء أسهم ميرم بين أطراف العملية بتاريخ 28 نوفمبر 2025، والذي ينص على شروط اقتناء شركة «Brookfield Corporation» لمجموع رأس مال الشركات «Fosber Corporation» «Guangdong Fosber Intelligent Equipment Co., Ltd.», S.P.A» و «Tiruña (Guangdong) Intelligent Equipment Manufacturing Co., Ltd.» وذلك عبر شركتها التابعة «US BidCo» ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Brookfield Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركات «Fosber S.P.A.», «Guangdong Fosber Intelligent Equipment Co., Ltd.» و «Tiruña (Guangdong) Intelligent Equipment Manufacturing Co., Ltd.», وذلك عبر اقتناء مجموع رساميلها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وذلك لتجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : «US BidCo, INC» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الأمريكي، مسجلة في ولاية ديلاوير تحت الرقم 20253901401، ويقع مقرها الاجتماعي ب Corporation Trust Center, 1209 Orange Street, Wilmington, DE 19801. هي آلية استحواذ خالية من أي رقم معاملات أو نشاط أنشئت خصيصا لتنفيذ هذه العملية، ومملوكة بشكل غير مباشر وخاضعة للمراقبة الحصرية من قبل صناديق تُدار و/أو تُستشار من طرف BROOKFIELD CORPORATION و/أو الشركات التابعة لها :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توريد آلات إنتاج الكرتون المموج (marché de la fourniture de machines pour la production de carton ondulé) إلى تحديد أدق نظرا إلى طبيعة هذه العملية ولغياب أي أثر سلبي لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد عالمي، غير أنه ونظرا إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، فإن تحديدها الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحا :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لتوريد آلات إنتاج الكرتون المموج، نظرا للاعتبارات التالية :

- أولا، عدم وجود تقاطع أفقي بين أطراف العملية في السوق المعنية لكون الجهة المقتنية لا تنشط في نفس مجال الجهة المستهدفة :

- ثانيا، عدم وجود ترابط عمودي بين أنشطة أطراف العملية.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرها الطرف المبلغ وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 213/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1447 (19 ديسمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Brookfield Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركات «Guangdong Fosber Intelligent Equipment Co., Ltd.»، «Fosber S.P.A.»، «Tiruña (Guangdong) Intelligent Equipment Manufacturing Co., Ltd.»

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : «Brookfield Corporation» هي شركة مدرجة في البورصتين في New York (NYSE) و Toronto (TSX) خاضعة للقانون الكندي، مسجلة تحت الرقم 1644037، ويقع مقرها الاجتماعي بـ Brookfield Place, 181 Bay Street, Suite 100, Toronto, Ontario, M5J 2T3, Canada هي شركة استثمارية عالمية تستثمر في مجالات إدارة الأصول، الطاقة المتجددة والتحول الطاقوي، والبنية التحتية، ورأس المال الخاص (private equity)، والعقارات :

- الجهات المستهدفة :

- «Fosber S.P.A.» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإيطالي، مؤسسة تحت الرقم 00429870462، ويقع مقرها الاجتماعي بـ via per Camaiole 27/28 – 55064, Pescaglia (LU), Italie

- «Guangdong Fosber Intelligent Equipment Co., Ltd.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة مؤسسة في الصين تحت الرقم 91440605321639227D، ويقع مقرها الاجتماعي بـ n°1 Gongye Blvd W., Shishan, district de Nanhai, Foshan, Guangdong, Chine

- «Tiruña (Guangdong) Intelligent Equipment Manufacturing Co., Ltd.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة مؤسسة في الصين تحت الرقم 91440605MA4WJCH83E، ويقع مقرها الاجتماعي بـ n° 26, Yinshi Road, Luodong Village, Shishan Town, district de Nanhai, ville de Foshan, Chine

وتنشط جميعها في مجال توريد آلات أوتوماتيكية تستعمل في إنتاج الكرتون المموج، أما على المستوى الوطني فهي تصدر ذات الآلات نحو المغرب :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الطرف المبلغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يندرج في إطار الاستراتيجية الاستثمارية للجهة المقتنية. كما أنه سيدعم خطط النمو المستقبلية للجهة المستهدفة، مما يسمح لها بالحفاظ على التزامها بالجودة وخدمة العملاء، مع مواصلة جهودها في الابتكار والتطور :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرها الطرف المبلغ، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1447 (19 يناير 2026)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسوسي.

الإضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

منير مهدي. العبد محسوسي.
